

ما أقل صلاة الوتر وما أكثرها؟ وهل هناك سور مخصصة لقراءتها في الوتر

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم سائل يقول ما أقل صلاة الوتر وما أكثرها وهل هناك سور اقرأ اقرأ في صلاة الوتر - 00:00:00

الجواب الحمد لله اما أقل صلاة الوتر فهي ركعة. فاذا اوتر الانسان في ليلته كلها بركعة واحدة سواء كانت بعد سنة صلاة العشاء مباشرة او في منتصف الليل او قبل او قبل طلوع الفجر لا حرج في ذلك. فالايثار بركعة لا بأس به. الايثار بركعة لا بأس به سواء او - 00:00:17

في اول الليل او في اوسطه او في اخره ففي صحيح الامام مسلم رحمه الله تعالى من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:37

الوتر ركعة من اخر الليل. وفي الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر لهما قد صلى. وفي صحيح الامام البخاري من حديث عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان معاوية - 00:00:49 يوتر بعد العشاء بركعة. فقال فذكر ذلك لابن عباس رضي الله عنهما فقالا اصاب. وقال في رواية دعه فانه وفي رواية فانه قد صحب النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:01:09

وكلما كان الوتر قريبا من ثلث الليل يعني في جوف الليل الغابر كلما كان افضل. لما في صحيح الامام مسلم من حديث جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من خاف الا يقوم من اول الليل فليوتر او من من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله - 00:01:25

ومن طمع ان يقوم من اخره فليوتر اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل اي تشهدا ملائكة الليل وملائكة النهار واما ما واما أكثرها فاختلف العلماء رحمهم الله تعالى في ذلك والقول الصحيح ان عندنا جائز وافضل. عندنا جائز وافضل. فاما الامر الجائز فلان - 00:01:45

ان يصلي في الليل ما شاء من الركعات لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى واطلق هذا ولم يحدده بعدد معين فيجوز يجوز للانسان ان يصلي ما شاء في الليل من من الركعات. واما الافضل والاكمل فهو ان يقتصر الانسان على احدى عشرة ركعة. لان - 00:02:11

هذا غالب فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ففي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يزيد في رمضان ولا في غيره - 00:02:31

على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم ثلاثة الحديث وهو معروف. فاذا اكمل الوتر احدى عشرة وان زاد في بعض الليالي ثلاث عشرة فلا بأس لثبوتها ايضا بخصوصها - 00:02:41

عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها. المهم ان للانسان ان يصلي في الليل ما شاء ركعتين ركعتين فاذا خشي الصبح صلى ركعة واحدة وافضل ذلك واكمله ان يصلي احدى عشرة. لكن الذي انبه عليه ان من اراد ان يقتصر على احدى - 00:03:01

عشرة ركعة فعليه ان يطيل في القراءة كما هو السجود والركوع كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. فعائشة رضي الله تعالى عنها تصف لنا سجدة من سجرات قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل فقالت وكان يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع - [00:03:21](#)

ما يجينا واحد يصلي احدى عشر ركعة في ثلاث دقائق في عشر دقائق او في عشرين دقيقة يقول انا حققت السنة نقول نعم حققتها في العدد ولكن اين كيف اين كيف؟ فالمطلوب اتباع السنة في العدد والكيف. واما اذا كانت صلاة الانسان قصيرة القراءة فكلما زاد في الركعات كلما عوض - [00:03:41](#)

طول القيم فاذا اذا اطال الانسان القيام فاقله فاقل ذلك ان يقتصر على احدى عشرة ركعة واذا كان سيخفف قيامه فيزيد على الاحدى عشرة ليعوض كثرة الركعات آآ طول القراءة والقيام. واما مسألة ماذا يقرأ في صلاة قيام الليل؟ فاقل القراءة في ذلك مطلقة - [00:04:01](#)

وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك قراءات متعددة منها انه قرأ سورة البقرة والنساء وال عمران وسورة المؤمنون وغيرها من السور فمتى ما قرأ الانسان شيئاً من السور شيئاً مما تيسر من القرآن فلا بأس. لعموم قول الله عز وجل علم ان لم تحصوه اي الليل - [00:04:21](#)

ان تحصوه بالصلاة والذكر والعبادة فاقرؤوا ما تيسر من القرآن. من القرآن فاذا قرأ الانسان ما تيسر من القرآن في اي آآ من اي موضع من كتاب الله فلا حرج عليه. الا الركعات الثلاثة الاخيرة من من قيام الليل من الوتر. فان الافضل للانسان فيها ان يقرأ بقراءة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:44](#)

وقد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث عائشة وابي بن كعب وغيرها من الاحاديث الصحيحة انه كان يقرأ في الركعة الاولى سبح والثانية قل يا ايها الكافرون - [00:05:04](#)

والثالثة قل هو الله احد. واحيانا في بعض الروايات يزيد قل هو الله احد والمعوذتين ايضا معها. لكن لو ليس هو النبي صلى الله عليه وسلم الدائم وانما اكثر فعله هو الاقتصاد في الركعة الثالثة على قل هو الله احد - [00:05:14](#)

اذا اعيد مختصرا واقول اما قيام الليل صلاة الليل مثنى مثنى فهذه لا قراءة محددة فيها. واما الوتر واما الوتر بثلاث يقرأ الانسان فيها سبح في الاولى وقل يا ايها الكافرون في الثانية وقل هو الله احد - [00:05:30](#)

في الثالثة ويزيد معها احيانا والمعوذتين. والله اعلم - [00:05:46](#)